

آثار مدينة العمادية من خلال كتب البلدان

د. ليث شاكر محمود *

يدور البحث الموسوم "آثار مدينة العمادية من خلال كتب البلدان وهو موضوع جدا في حقل الدراستين الأثرية والتاريخية على حد سواء ، فقد امتازت مدينة العمادية في شمال العراق بميزات عمرانية مميزة من خلال استخدام الحجر في بناء المساجد والكنائس والبيوت اعطت المدينة سمات عمرانية فريدة من نوعها كونها تقع في اعلى قمة جبل .البحث يقع في محورين اساسيين ، الاول يتناول موقع و تاريخ مدينة العمادية من خلال كتب البلدان فالمدينة يرجع تاريخها الى عصور قديمة ضاربة في القدم وامتازت ببقائها على مسرح الجغرافية رغم عاديات الزمن وانشأت فيها العديد من الكنائس في القرون الميلادية الاولى فضلا عن المساجد في العصور الاسلامية الوسطى وتحديدا في الفترة الاتابكية والايوبية .المحور الثاني يتطرق الى دراسة في الآثار الاسلامية الباقية في مدينة العمادية من خلال دراسة مسجد العمادية الذي يرجع تاريخه الى القرن السادس الهجري /القرنين الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين،واولاً تزال منارة المسجد الشاهقة القديمة ذات الطراز المعماري الاتابكي تحكي قصة تاريخ الاتابكة والايوبيين في المنطقة .ومن الطرائف ان المسجد لا يزال يمثل المسجد الرئيس في المدينة تم تجديده وازافة بنايات اليه الا ان المنارة القديمة بقيت شامخة يعتز بها اهل المدينة.واعتمد البحث على العديد من المصورات لمدينة العمادية وتحديدا للنقوش والكتابات الباقية للمدينة وصور رائعة للمسجد كما اعتمد البحث على كتب البلدان الاسلامية وتحديدا ماورد من تواسيف في كتب البلدان كمعجم البلدان لياقوت الحموي ومقالات المستشرقين والرحالة الذين وصفوا المدينة ومسجدها المميز .

* جامعة بغداد - كلية الاداب - تاريخ واثار اسلامية. ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢ م .